

## مقدمة مشروع عن يوم التأسيس السعودي

الحمد رب العالمين والصلاة وأفضل السلام على أتم المرسلين، الشفيع المشفع في المحشر ما اتصلت عينٌ بنظر ووعت أذنٌ بخبر، أما بعد:

إنَّ تاريخ المملكة العربية السعودية هو تاريخٌ عريقٌ يضرب جذوره في أعماق الحضارة، وقد كان تأسيس المملكة العربية السعودية مآراً بعدة مراحل، وأولها تأسيس الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود رحمه الله، وذلك في التأسيس المبارك الذي ساقدم عنه مشروعاً كاملاً فيما يأتي، ومن خلاله سيتم الحديث حول يوم التأسيس في المملكة العربية السعودية، والذي يعدُّ من أبرز الأعياد الوطنية في البلاد، وستتعرف من خلال هذا المشروع على الفرق بين يوم التأسيس واليوم الوطني، مستندين بذلك على أهم المراجع والمصادر التاريخية والعلمية، وأكد على أنَّ هذا المشروع سيكون مكتمل العناصر.

## مشروع عن يوم التأسيس السعودي جاهز

إنَّ الأيام الوطنية في المملكة العربية السعودية لها طابعٌ مميز ومكانة خاصة لدى أبناء الشعب السعودي، ويوم التأسيس السعودي واحدٌ من أعظم تلك الأيام الوطنية في المملكة، حيث قام جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله ورعاه، بإصدار أمرٍ ملكي يأمر فيه بجعل هذا اليوم عطلة رسمية في البلاد واعتباره عيداً وطنياً رسمياً كذلك، وهو يوافق الثاني والعشرين من شهر فبراير شباط، ويمثّل ذكرى تأسيس الدولة السعودية على يد الأمير والإمام محمد بن سعود وذلك في بداية القرن الثامن عشر في شهر فبراير من عام ١٧٢٧م، وليكون حجر الأساس الذي استندت عليه مراحل تطور المملكة العربية السعودية.

### شعار يوم التأسيس السعودي والهوية البصرية

قامت الحكومة في المملكة العربية السعودية في يوم الجمعة الموافق للرابع من فبراير من عام ٢٠٢٢م بالإعلان عن شعار يوم التأسيس والهوية البصرية الخاصة به، فشعار يوم التأسيس هو "يوم بدينا" ويرمز لبداية الدولة السعودية على يد الإمام محمد بن سعود، كذلك فإنَّ الهوية البصرية ليوم التأسيس جاءت متعددة العناصر والرموز التي تحمل المعاني الكبيرة، وكان فيها رجلاً سعودياً يحمل رايةً بيده، ويحيط به عديد الرموز الثقافية الدالة على القيم السعودية، ومنها ما يأتي:

- **التمر:** فالتمر من الأمور التي تعدّ جزءاً لا يتجزأ من ثقافة المملكة، وهو رمز الكرم والضيافة والجود والسخاء الذي يمتاز به أبناء المملكة العربية السعودية.
- **الخيل العربي:** وهو ما يرمز لشجاعة أبناء المملكة وفروسيّتهم، وشجاعة القادة السعوديين وسعيهم لبناء المملكة بقوة سواعدهم وشجاعتهم.
- **المجلس:** وهو ما يرمز للثقافة والوعي والحضارة، ويدلّ على التناغم والوحدة بين أبناء الشعب السعودي.
- **السوق:** من خلاله يتمّ التعبير عن الانفتاح والتنوع والاقتصاد الكبير والتجارة المزهرة والعلاقات الداخلية والخارجية، وكذلك تأثير المملكة على الاقتصادات العالمية.

### الفرق بين يوم التأسيس واليوم الوطني

قد يختلط الأمر على بعض الناس فلا يميزون بين اليوم الوطني السعودي ويوم التأسيس السعودي، لكنهما مناسبتان مختلفتان تماماً ولكن كلاهما عيدان وطنيان للمملكة العربية السعودية، ويكمن الفرق بينهما بما يأتي:

- **مناسبة يوم التأسيس السعودي:** هو واحدٌ من المناسبات الكبيرة في المملكة العربية السعودية، وقد جرى اعتماده بشكل رسمي ليكون في الثاني والعشرين من فبراير من كلّ عام، وقد أصدر خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز مرسوماً ملكياً يقضي بجعل ذكرى يوم ٢٢/ فبراير/ ١٧٢٧م الموافق ليوم ٣٠/ جمادى الأولى لعام ١٤٣٩ هـ يوماً رسمياً في البلاد وسماه يوم التأسيس، وهو ذات اليوم الذي قام الأمير محمد بن سعود بتأسيس الدولة السعودية الأولى.

- **اليوم الوطني السعودي**: وهو اليوم الرسمي الأول في المملكة العربية السعودية، ويرجع في تاريخه لليوم الثالث والعشرين من شهر سبتمبر في كل عام ميلادي، ويتم الاحتفال بهذه المناسبة كونها تعدّ ذكرى الإعلان الرسمي لوحدّة الأراضي في المملكة العربية السعودية وإعلان قيامها على يد الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله، وكان ذلك في العام ١٩٢٣ في شهر جمادى الأولى من العام ١٣٥١ هـ، وفيه أصدر المرسوم الملكي الذي أعلن فيه عن تغيير اسم الدولة من مملكة نجد وملحقاتها إلى المملكة العربية السعودية.

### أهمية يوم التأسيس السعودي

إنّ يوم التأسيس السعودي أكبر بكثير من كونه يومًا وطنيًا عاديًا، فهو يحمل الكثير من القيم والأفكار العظيمة والتي تزيد من الانتماء الوطني عند أبناء المملكة العربية السعودية، وله أهمية كبرى تتمثل فيما يأتي:

- يعدّ يوم التأسيس الذكرى العظيمة لليوم الذي تمّ فيه تأسيس الدولة السعودية الأولى وذلك في ٢٢/ فبراير شباط/ ١٧٢٧م والذي يوافق ١١٣٩ هـ وذلك بعد الكثير من الجهود والتضحيات والسعي الكبير من الأمير محمد بن سعود.
- إنّ الاحتفال بذكرى تأسيس السعودية يعدّ وسيلةً للاعتراف بفضل القادة الأمراء الشجعان، الذين بذلوا الغالي والنفيس في سبيل تأسيس الدولة وثبتت أركانها وأمنها وأمانها.
- إنّ يوم التأسيس السعودي يتضمّن الكثير والكثير من الرسائل والإشارات الوطنية الهامة، والتي تخاطب عقول وقلوب أبناء الوطن السعودي وغيرهم، وتعزز من روابط الوطنية بين أبناء الوطن والوطن.

### نبذة عن نشأة المملكة السعودية الأولى

قام الأمير محمد بن سعود رحمه الله في العام ١٧٠٧م في اليوم الثاني والعشرين من شهر فبراير شباط بتأسيس الدولة السعودية الأولى، وقد وافق هذا اليوم ٣٠/ جمادى الأولى/ ١١٣٩ هـ، وقد كانت الدرعية هي العاصمة للدولة السعودية الأولى، وكانت الدولة قائمة على تعزيز الخطط التنموية وتنظيم الموارد الاقتصادية وتنظيم أسس الدولة.

### نبذة عن تأسيس الدولة السعودية الثانية

بانتهاء الدولة السعودية الأولى تأسست الدولة السعودية الثانية على امتدادها، وذلك على يد الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود، وقد قاتل سبع سنين قبل أن يستردّ مدينة الرياض وتوحيد الناس حوله، وقد تمكن خلال فترة وجيزة من جعل معظم أجزاء شبه الجزيرة العربية تابعة له، وذلك بأسلوبه الذي انتهجه في حفظ الأمن والمساهمة في نشر العلم وإرساء العدل، والقضاء على التنافر، وقد استمرت هذه الدولة حتى عام ١٨٩١م.

### مرحلة تأسيس المملكة العربية السعودية الأخيرة

بعد سقوط الدولة السعودية الثانية عاشت شبه الجزيرة العربية في فراغ سياسي وفوضى عارمة، لكن بجهود الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود رحمه الله وسعيه الحثيث للاستقرار ونشر السلم والأمان وتوحيد الأرض، حيث تمكّن من السيطرة الكاملة على شبه الجزيرة العربية وتوحيد أراضيها، وذلك بعد كفاح دام أكثر من ثلاثين عامًا، وذلك في عام ١٣١٩ هـ في شهر شوال، والذي يوافق اليوم الخامس عشر من شهر يناير لعام ١٩٠٢م.

### أفكار مطروحة للاحتفال بيوم التأسيس السعودي

إنّ الشعب العربي السعودي أبناء المملكة العربية السعودية، يستعدون للاحتفال بيوم التأسيس وذلك عبر الكثير من الطرق والفعاليات والأساليب التي يحتفلون بها في الأيام الوطنية، وإنّ الكثير من الأفكار التي يمكن انتهاجها في الاحتفال بيوم التأسيس، وفيما يأتي بعض الأفكار:

- يمكن تغيير الشعار الخاص بكلّ مؤسسة حكومية أو خاصة من أجل الدخول بالأجواء الاحتفالية ووضع الهوية المرئية وشعار يوم التأسيس مع شعار الشركات.

- التخفيضات والعروض التجارية في المتاجر والمطاعم ودور السينما.
- إنشاء الأفلام الوثائقية التي تحكي عن تاريخ المملكة العربية السعودية.
- إنشاء عروض عسكرية وعروض طيران حربي في هذا اليوم الكبير.
- إنشاء فعاليات ومهرجانات واحتفالات فنية شعبية فلكلورية تحمل رموز الوطن.
- تثقيف الطلبة بتاريخ المملكة العربية السعودية.
- إعداد الحلويات والأطعمة الشعبية التي تشتهر فيها المملكة العربية السعودية وتوزيعها.
- رفع الأعلام السعودية والشعارات والصور الوطنية وتزيين الشوارع بها.

## خاتمة مشروع عن يوم التأسيس السعودي

في نهاية مشروع عن يوم التأسيس السعودي إننا نحمد الله سبحانه وتعالى أن منّ علينا بالوصول لنهاية المشروع الذي كان شاملاً لكلّ مراحل تأسيس المملكة العربية السعودية حتّى وصولها ليومنا الحالي، كمملكةٍ عظيمةٍ شامخة، وبيّن المشروع كلّ المعلومات عن يوم التأسيس والفرق بينه وبين اليوم الوطني، وبذلك فقد عرّف باليوم الوطني السعودي، ومن خلال فقرات المشروع تمّ الحديث عن أهمية يوم التأسيس وآثاره على الأفراد وعلى المجتمع، نسأل الله العلي العظيم أن يكون قد نال مشروعنا إعجابكم، وأن يكون بعيداً كلّ البعد الخطأ والنسيان، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.